

Al-Ittihad
الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל - איתיחאד

الثلاثاء
٣٠ تموز ١٩٦٨
٤ جمادى الاولى ١٣٨٨
العدد ٢٢ السنة ال ٢٥
יום ג תמוז
30.7.1968
מס' 22 שנה 25

النائب طوبي يقترح ان تتقبل الكنيست مشروع نقابة المعلمين

القدس – لمراسلنا البرلماني – بمعارضة الكتلة الشيوعية ونائبي حزب العمل زئيف تسور وروت هكتين ، وبتاييد اقسام من حزب العمل ، والجاحال ، والمركز الحر ، واغودات يسرائيل ، وهعولام هزه ، وبامتناع مبام ، وحزب المتدينين ، وبوعلي اغودات يسرائيل ، وقسم من نواب حزب العمل اقر امس مشروع الاصلاح التعليمي الذي اقترحته اللجنة البرلمانية وابدى المعلمون ونقابتهم معارضتهم للمشروع .

وقد اقترح النائب الشيوعي توفيق طوبي اثناء البحث في الكنيست ان تتبنى الكنيست اقتراح المعلمين ونقابتهم .

واثار اقتراح النائب الشيوعي اهتماما كبيرا في الكنيست وبين الصحفيين ، وانضم الى اقتراح توفيق طوبي النائبان روت هكتين وزئيف تسور من حزب العمل ورفضته اكثرية الكنيست . هذا وسننشر خطاب النائب توفيق طوبي في العدد القادم.

اليوم مظاهرة المستوطنات ! !

القدس – سيتظاهر ممثلو المستوطنات الذين يعارضون « قانون المستوطنة » الذي سيجري بحثه في الكنيست في الاسبوع القادم ، سيتظاهرون (اليوم الثلاثاء) في ساحة الكنيست .

وعلمنا ان الكتلة الشيوعية ستؤيد مطالبهم ونضالهم وستشترك في مظاهرتهم .

بدء المحادثات السوفييتية التشيكوسلوفاكية

حيفا – مكتب الاتحاد – بدأ الاجتماع بين وفدي الحزبين الشيوعيين السوفييتي والتشيكوسلوفاكي باشتراك المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورياسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وذلك في موقع يقع بالقرب من الحدود الاوكرانية – التشيكوسلوفاكية .

وبديهي ان هذا الحوار بين قيادتي الحزبين سيكون على غاية من الاهمية وسيوحي بوجهة تطور تشيكوسلوفاكيا وبمستقبل العلاقات بين الحزبين ..

وكان دوبتشيك سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد القى خطابا في التلفزيون يوم السبت اكد فيه ان الحزب التشيكوسلوفاكي سيواصل سياسته الليبرالية الداخلية وانه سيصون الاشتراكية وسيوطد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ويحافظ على السياسة الخارجية القديمة بدون تغيرات جوهرية .

وردد عدد اخر من زعماء الحزب رغبة تشيكوسلوفاكيا في توطيد صداقتها مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وطلبوا ان تفهم الحركة الشيوعية العالمية حقيقة التغييرات التي تجري في بلادهم لا لتضر بالاشتراكية بل لتعمقها .

ومع هذا .. واكبت هذه التعابير الايجابية ملامح هي بالضبط من النوع الذي يوحي بالاخطار التي استيقظت عليها الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية الخمسة التي اجتمعت في وارسو .

ومن هذه تشبيه الوضع اليوم – واللقاء بين حزبين ، المفروض ان يكونا شقيقين – بخريف ١٩٣٨ ، حين جرت اتفاقية ميونيخ السيئة الصيت التي مكنت المانيا النازية من اغتصاب تشيكوسلوفاكيا .. (فهذا هو محتوى ما كتبته مجلة الكتاب التشيكو – سلوفاكيين ليترارني ليستي) .

ومنها الاقتراح الذي خرجت به صحيفة النقابيين « براس » ويدعو الى اضراب رمزي في كافة المصانع والمنشآت للاعراب عن التضامن مع رياسة الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي في حواره مع الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق .

ومنها اذاعة الراديو ان الشعب سيرى خيانة في كل من يخرج عن اجماع مكتب رياسة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اثناء المباحثات مع الوفد الحزبي السوفييتي .

فكل هذه الدعوات – مثل التوقيع « الجماهيري » على نداء يدعو الحكومة التشيكوسلوفاكية للصمود امام الضغط السوفييتي – يؤلف تحريضا سيئا على الاتحاد السوفييتي وعلى الاقطار الاشتراكية ويشهد على ان وسائل الاعلام بهذه الصورة الشنيعة العناصر المعادية للاشتراكية تحاول تنفيذ برامجها الخطيرة بالتدريج .. في البداية « دمقرطة » تصل الى الميوعة فيفقد الحزب الشيوعي مكانه القيادي وتفقد الايديولوجية الماركسية اللينينية قدرتها على الحركة والرد على الهجوم ، ثم ياتي دور التباعد بين الاقطار الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وهذا هو الواجب الذي تضعه هذه العناصر المعادية للثورة الاشتراكية امامها اليوم .. وبعد القطيعة ياتي التحول نحو المعسكر الامبريالي والتغييرات الاجتماعية – الاقتصادية الداخلية ..

ولكن من الواضح تماما ان هذه العناصر ليست حاسمة واستغلالها لن يغير من تعلق الجماهير بالاشتراكية.

ولهذا تعلق الحركة الشيوعية آمالا كبيرة على هذا اللقاء الذي يستطيع ان يعضد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في معركته من اجل صيانة الاشتراكية والقوة القائدة في التقسيم الاجتماعي – الحزب الشيوعي – وتعميق التعاون بين الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية .

والاحزاب الشيوعية في العالم التي تحترم استقلال كل حزب وتؤيد حقه

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

كلمة الاتحاد

مكان العاملين .. في الهستدروت

لم تتخذ قيادة الهستدروت التقليدية ما اتخذته من اجراءات لاعادة اعضاء الهستدروت السابقين الى صفوف منظمتهم النقابية الا بعد ان اصبح التخلي عن العضوية في النقابات مشكلة خطيرة لا يمكن تجاهلها .

وقد يكون من الصعب تحديد اطار هذه المشكلة الخطيرة من مشاكل الحياة النقابية عن طريق الاحصاءات .. فالاحصاءات ، على الرغم من أهميتها ، لا تبلور عمق المشكلة ..

وفي راينا ان جوهر المشكلة يكمن في التباعد المستمر بين جمهرة اعضاء الهستدروت وقيادة الهستدروت التقليدية التي تحولت منذ وقت طويل الى وكالة للاحتكارات الكبيرة الاجنبية والمحلية تنفذ ما تمليه من أوامر وما تفرضه من قيود على حقوق العمال ومطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ..

وانعكس هذا التباعد بين جمهرة العمال والقيادة التقليدية – التي انتسبت الى مباي سابقا والى حزب «العمل» حاليا – في ارتفاع نسبة الاضرابات النضالية التي كان يلجأ اليها العمال لا بالتعاون مع قيادة الهستدروت وبالتنسيق معها بل في عزلة عن هذه القيادة وفي حالة تصادم معها ..

واصبح أمرا بديهيا ان تؤيد هذه القيادة تجميد الاجور وتقليص حقوق العمال في النضال الطبقي – الاجتماعي وان يجد العمال أنفسهم نتيجة لذلك في الجانب الاخر من متاريس الكفاح الاجتماعي ..

وقد امعنت قيادة الهستدروت مؤخرا في سياسة مساومة الاحتكارات الداخلية والاجنبية وخيانة مصالح العمال جريا وراء شعارات التعصب القومي التي لوحت بها المحافل الحاكمة بذريعة الدفاع عن الوطن ومقاومة مخططات الابادة ! ! متجاهلة في الوقت ذاته ان هذه الشعارات التي انزلت الضرر بالعاملين لم تقلص ارباح الاحتكاريين او تستنفر بعض التضحيات منهم .

وهكذا فانسحاب الاعضاء السابقين من الهستدروت لم يكن بسبب العبء المالي الذي تفرضه القيادة على الاعضاء بحجة ضرورة تسديد الخدمات الصحية بل كان بسبب شعور العمال ان منظمتهم النقابية لم تعد تقوم بواجبها .. واذا كان للعبء المالي من أثر فقد كان ذلك أثرا يعمق شعور الغربة بين العمال ومنظمتهم النقابية التي تصوروها اداة كفاح طبقي لا مجرد عيادات ومستشفيات على الرغم من أهمية هذه وأهمية صندوق المرض الذي يعتبره العمال انجازا ضخما من انجازاتهم الاجتماعية .

وكان من الطبيعي ان تشتد الغربة ويزداد التباعد بين القيادة – وهي التي جسدت الهستدروت عمليا – وبين العمال العرب .. فهذه القيادة اهملت منذ البداية مصالح العمال العرب الاقتصادية والاجتماعية ولم تاخذها تحت جناحها او تصد الهجوم عنهم مما جعل اصحاب الاعمال يغالون في استغلالهم وحرمانهم من شروط العمل النقابية والقانونية .

واذا أخذنا بعين الاعتبار لا مبالاة القيادة التقليدية ، بل اهمالها الفاضح في اقامة عيادات صندوق المرض في القرى العربية – او اقامتها ممسوخة حتى حين تشمل العضوية في قرية او مجموعة من القرى المئات والالاف .. اذا أخذنا بعين الاعتبار هذا الوضع استطعنا ان ندرك لماذا ازداد انسحاب العمال العرب من الهستدروت .. فهم واجهوا جدارا من الرفض على الصعيد النقابي .. وفراغا مؤلما على الصعيد الصحي ولم يجد في مثل هذا

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

صوفيا تستقبل آلاف الشباب في المهرجان العالمي

وفود شبيبة وطلاب ١٤٣ دولة تشترك في المهرجان التاسع

شبيبة بلغاريا تستقبل بالزهور والرياحين وفد الشبيبة الاسرائيلية

اخترقت شوارع صوفيا الرئيسية ، بعد ظهر اول امس (الاحد) ، في عرض رائع وفود مهرجان الشباب والطلاب العالمي التاسع من ١٤٣ دولة . وبينها الوفد الاسرائيلي المؤلف من ٧٤ فتى وفتاة الذي وصل الى حدود بلغاريا يوم الجمعة الماضي ، واستقبل استقبالا حارا بالورود والرياحين من قبل ممثلي الشبيبة البلغارية .

وقد سارت هذه الوفود بنظام الواحد تلو الاخر ، حسب الابجدية ، وهي تحمل الاعلام مع أسماء بلدانها والشعارات التي تعبر عن اهداف المهرجان : شعارات التضامن والصداقة .. وقد استقبلت بحماس بالغ من الشعب البلغاري الذي اصطف على جانبي الشوارع يحيي وفود المهرجان

وتقدمت هذه الوفود الى مدرج فاسيل ليفسكي حيث القى ممثلون عن اللجنة التحضيرية العالمية للمهرجان وعن الشعب الفيتنامي وحكومة جمهورية بلغاريا الشعبية كلمات تحية . وجرى اشعال شعلة المهرجان.

ثم بدأ عرض رياضي رائع اشترك فيه ٩ الاف فتى وفتاة من الاشبال البلغاريين صوروا فيه شعارات « التضامن والصداقة » و « النضال من اجل السلام » و « الوحدة في النضال من اجل السلام » ، وبعد ذلك بدأت الرقصات الشعبية حتى ساعة متاخرة من الليل .

وفي صباح اليوم التالي (الاثنين)

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

تمرد خطير في جمهورية جنوب اليمن الشعبية

الحكومة تدعو اعضاء الجبهة القومية لحمل السلاح .. وتتهم المتمردين بالتعاون مع الامبرياليين .. المتمردون يعلنون انهم يقاومون الديكتاتورية !

عدن – دعت حكومة جمهورية جنوبي اليمن الشعبية ، اعضاء الجبهة القومية – التي وقفت في مقدمة معركة مكافحة الامبريالية البريطانية قبل استقلال جنوب اليمن – الى حمل السلاح من جديد وتاييد القوات النظامية لقمع المقاومة المسلحة التي اشتعلت يوم الجمعة الماضي في منطقتين من مناطق الجمهورية البعيدة عن عدن – حبيلان والعوالق ..

واتهمت الحكومة الامبريالية واحتكارات النفط والعربية السعودية بدعم المتمردين « من الرجعيين والمرتزقة » . وقالت في بيانها ان المتمردين يريدون من الحكومة ان تتخلى عن سياسة التحرر والعلاقات الطيبة مع الاقطار العربية والاشتراكية ويريدونها ان تقع في نفوذ القوى الرجعية وشركة النفط الاحتكارية في الشرق الاوسط .

وفي الاذاعات الرسمية الصادرة من عدن والتي نقلتها دور الاذاعة العربية والاجنبية اكدت الحكومة القائمة في عدن ان قواتها تنزل ضربات قاصمة بالمتمردين .

وظهرت هوية القوى المتمردة من الانباء المتواترة .. فهي تتالف من انصار جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ، التي قامت بدور هام في معركة مقاومة الامبريالية البريطانية ، وعصبة الجنوب العربي التي كانت

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اعادة النساء والاطفال من ركاب الطائرة المخطوفة

حكومة اسرائيل تبحث القضية وتوكل لرئيسها ووزير خارجيتها اتخاذ اجراءات سياسية ومنها التوجه لمجلس الامن .. الكتلة الشيوعية تدعو الى اطلاق سراح الطيارة والركاب وتندد بخرق حكام اسرائيل للقوانين الدولية في معاملتها للشعوب العربية ..

مكتب الاتحاد – لا تزال قضية الطائرة الاسرائيلية التي اختطفها الفدائيون العرب ، في بداية الاسبوع الماضي ، واجبروها على الهبوط في الجزائر موضع اخذ ورد ولم يبت فيها حتى الان . وقد اوكلت الحكومة الاسرائيلية ، اول امس ، رئيس الحكومة ليفي اشكول ووزير الخارجية ابا ايبن لاتخاذ خطوات سياسية أخرى بخصوص الطائرة المخطوفة ومنها التوجه الى مجلس الامن .

وكانت الحكومة قد بحثت في جلسة خاصة حادث اختطاف الطائرة الاسرائيلية واصدرت بيانا وصفت فيه حادث الاختطاف بانه جريمة دولية وخرق للعرف الدولي وطالبت باطلاق سراح الطائرة وركابها وطاقمها في الحال

موقف الكتلة الشيوعية

وعلم مراسلنا انه كان من المنتظر بحث قضية الطائرة المخطوفة في الكنيست امس الاثنين الا ان البحث تاجل لموعد اخر قد يكون يوم الثلاثاء او الاربعاء ..

وعلم كذلك ان موقف الكتلة الشيوعية سيتالف من هذه الملامح :

* تستنكر الكتلة الشيوعية حادث الاختطاف وترى فيه عملا مغامرا مخالفا للقوانين الدولية لا يخدم قضية الشعب العربي الفلسطيني ويعقد العلاقات العربية الاسرائيلية.. وهي ستطالب باطلاق سراح الطائرة وركابها وملاحيها المحتجزين حتى الان.

* وفي الوقت ذاته ستؤكد الكتلة الشيوعية انه من غير الممكن تجاهل ان احتجاجات الحكومة الاسرائيلية بهذا الصدد ، وتاكيدها على ان خطف الطائرة خرق للقوانين والعرف الدولي كان يكون اكثر اخلاصا فيما لو كانت الحكومة نفسها قد راعت القوانين الدولية وحقوق الغير في معاملتها الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني وراعت حقوق اللاجئين وامتنعت عن اعمال الاحتلال والضم ومصادرة الاراضي وطرد الاهلين ، وخاصة في القدس .. اذ ان هذا كله مخالف للعرف والقوانين الدولية ..

هذا ولم تقرر حكومة الجزائر موقفها النهائي بخصوص مصير الطائرة الاسرائيلية وركابها الاسرائيليين الا انها اتخذت خطوة هامة نحو تسوية الازمة عندما اطلقت سراح جميع

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

رئيس جمهورية العراق يصرح :

سندعم الصداقة مع الشقيقة العربية المتحدة

رئيس الحكومة : لن نجدد علاقاتنا مع امريكا ما دامت سياستها المعادية للعرب مستمرة .. وزير الدفاع العراقي يزور الاردن .. تمرد ٢٠٠٠ سجين في سجن بغداد ! ! تصريحات غامضة حول الوضع الداخلي !

عمان – بدأ وزير الدفاع العراقي ابراهيم الداوود زيارته للاردن . وسيجتمع الوزير اثناء زيارته بالملك حسين وبرئيس الوزراء بهجت التلهوني ، كما سيتفقد القوات العراقية المرابطة في الاردن . اسرائيل ضخمة .

وتتم الزيارة في وقت بدأت سياسة الحكومة الانقلابية على الصعيد العربي تزداد وضوحا .

فيوم امس صرح رئيس الجمهورية احمد حسن البكر ان العراق سيعمل على تدعيم الصداقة مع الشقيقة الجمهورية العربية المتحدة من اجل تحرير الاراضي العربية .

واضاف ان حكومته ستعمل كل ما في وسعها لدعم العمل العربي وتعزيزه في المعركة الحتمية القادمة واوضح ان حكومته تؤيد كل حل يحقق مصلحة العرب ويعارض بالتفريط باي اقليم عربي .

وقال ان الحكومة العراقية ستكافح من اجل استرجاع الحقوق العربية كاملة مهما كانت القوى التي تؤيد

واعلن في بغداد ان رئيس الحكومة عبد الرازق النايف اعلن ان الحكومة العراقية عاقدة العزم على عدم تجديد العلاقات مع امريكا ما دامت مستمرة في سياستها المعادية للعرب .

تمرد في السجون

وفي هذه التصريحات صرح البكر ان عدد المعتقلين ١٨ شخصا ويتوقف امر احالتهم للمحاكمة او اطلاق سراحهم على التحقيق الذي يجري معهم .

وقد اذيع هذا التصريح حول المعتقلين بشكل قصد به ان يوحي ان هؤلاء هم كافة المعتقلين في معسكرات الاعتقال وسجون البلاد .

ولكن في اليوم ذاته ، في يوم السبت ٢٧ تموز ١٩٦٨ ، اذاعت « اسوشيتد برس » من بغداد نبأ تمرد الفي نزيل في سجن بغداد المركزي احتجاجا على اعتقالهم وسجنهم بدون مبرر ..

وقالت « اسوشيتد برس » نقلا عن « الجمهورية » البغدادية ان مدير السجون حمدي سعيد صرح ان التمرد لم يؤد الى سقوط ضحايا فقد عاد الهدوء الى السجن بعد ان وعدت السلطات بالنظر في قضية هؤلاء المعتقلين الذين – حسب «الجمهورية» – كانوا يتوقعون الافراج عنهم في عشية عيد ثورة ١٤ تموز .

والمعروف ان سجون العراق تعج بالشيوعيين وسائر الوطنيين المثابرين.

هذا ولم تعلن الحكومة بعد برنامجها الاقتصادي – الاجتماعي والتصريحات السياسية غامضة ... فبعضها يستبعد الاشتراكية وبعضها يجعلها هدفا .. بالاضافة الى انها لا تبحث في قضايا الازمة الزراعية والاقتصادية المتفاقمة في البلاد .

مهمة يارينغ قد تمدد ٤ أشهر اخرى

مكتب الاتحاد – يؤخذ من الانباء التي أذيعت من عمان والقاهرة ان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، ينوي تمديد مهمة المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، باربعة اشهر أخرى . وذكرت انباء واردة من مقر الامم المتحدة ان يارينغ سيقدم تقريره في منتصف آب القادم ، بعد ان كان قد اطلع اوثانت على فحوى تقريره شفويا .

وقد افادت مصادر مطلعة في عمان ان يارينغ قد طلب الاجتماع باحد المسؤولين الكبار في الاردن خارج حدود هذه البلاد . ونقلت بعض وكالات الانباء ان من المتوقع سفر وزير الخارجية الاردني عبد المنعم الرفاعي لاجراء هذه المقابلة مع يارينغ . وفي الوقت ذاته اعلن ان نائب وزير الخارجية المصرية ، صلاح

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

عبد الناصر يعالج في مدينة جورجية

وصل الى المدينة الطبية القفقاسية تسلطوفو (وهي مدينة في جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفييتية المشهورة بمياهها المعدنية الحارة) رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، للمعالجة الطبية لمدة ثلاثة

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

التـأميم فى الجـــزائر

عن « الاوقات الجديدة » السوفييتية

كتب الكاتب السوفييتي د. روجوف هذا التعليق على التاميم الاخير فى الجزائر فى عدد « الاوقات الجديدة » السوفييتية « نيو تايمز » بتاريخ ١٠ تموز ١٩٦٨ .

« بدا الصيف فى الجزائر بتنفيذ برنامج اجتماعي اقتصادي هام : تأميم مقدرت الشركات الاجنبية . ففي نهاية ايار اممت الحكومة ٢٧ منشأة تنتج مواد البناء والسماد ومنتجات الماكنات والهندسة الكهربائية .

« وفى الوقت ذاته تولت الحكومة الاشراف على توزيع منتجات النفط .

« وفى ١٤ حزيران اعلنت تأميم ١٨ منشأة اجنبية تتصل بالصناعة الغذائية التحويلية والكيمياء وغيرها ..

« واخيرا فى ٣٠ حزيران تحولت المؤسسة البنكية الفرنسية المعروفة باسم « سوسييتي مارسيل دو كريديت » لملكية الدولة . وكان هذا هو البنك الاجنبي الحادي عشر الذي استولت عليه الحكومة خلال السنة ونصف السنة الاخيرة .

وتتمشى هذه الاجراءات مع سياسة استقلال الجزائر اقتصاديا . وقالت مجلة « المجاهد » (الجزائرية) فى هذا الصدد ان هذه الاجراءات تساعد على « تقوية طاقة الانتاج الصناعي فى الجزائر وتقرب انتصار اختيارنا الاشتراكي » .

« ومع الان الجزائر بدات تأميم الممتلكات الاجنية منذ سنوات مضت فالاجراءات الاخيرة تتميز بأهمية خاصة . اولا لان التأميم شمل المنشآت الكبيرة فى الصناعة الاساسية وثانيا لان انتقالها الى الايدي الجزائرية يشهد على وقوع تغييرات بعيدة المدى لا فى الجزائر فحسب بل فى العالم العربي باسره » .

ويكتب الكاتب ان كون الاجراءات اتخذت فى ايام ذكرى العدوان الاسرائيلي على الدول العربية هو مجرد مصادفة ولكنها مصادفة تمتاز بدلالتها .. ويضيف :

« لم يكن الاستيلاء على الاراضي العربية هدف العدوان الاسرائيلي الوحيد ولم يكن الهدف الاساسي ، فالامبرياليون الذين اوحوا به توقعوا ان يوقف عملية التحرر الاقتصادي واعادة البناء الاجتماعي فى العالم العربي . وأملوا بأن الحاجة الى ازالة ذيول العدوان ستحول انتباه وموارد الدول العربية المتقدمة عن حل قضايا التطور الاقتصادي الجوهرية . ان البعض فى الغرب يفضلون بوضوح ان يقرؤا فى الصحف العربية نداءات غير واقعية وغير مسؤولة « للانتقام » بدلا من قرارات انباء التأميم او الاصلاحات الاجتماعية . ولكن الانظمة العربية التقدمية تتوق الان قبل كل شيء اخر الى تقوية اسسها الاجتماعية واستقلالها الاقتصادي .

« وتنزل القاهرة ضربة الآن بالبرجوازية العسكرية

الاشتراكي العربي ...

« صحيح ان أكثر المنشآت المؤممة كانت تعود الى الراسماليين الفرنسيين وفرنسا كما هو معروف لم تؤيد المعتدين الاسرائيليين . ولذلك أعرب بعض المعقبين الفرنسيين فى باريس عن تذمرهم من الحكومة الجزائرية ، ولكن لا مجال لهذا . ليست السياسة وازع الخطوات التي تتخذ فى العالم العربي والاقطار المتطورة ضد الاحتكارات الغربية بل هي مصالح تلك الاقطار الحيوية . قال هواري بومدين رئيس مجلس الثورة الجزائري فى ١٩ حزيران ان حكومته « لا تستطيع التعاون مع الراسمال الاجنبي المستقل لان وجهه الآخر يتألف من الفقر والعوز » . واضاف ان الجزائر لا تعارض دخول راس المال الاجنبي الذي يرغب فى التعاون .

« ستكون الحياة مخيبة لامال اولئك الذين يرغبون فى مواصلة استغلال أقطار اسيا وافريقيا كما كانوا يفعلون . وعلى رجال الاعمال الغربيين ان يدركوا ان تلك الايام قد انقضت . وعليهم اليوم ان يقيموا علاقاتهم مع الاقطار المتطورة على اساس الفائدة المتبادلة والمساواة وان لا يحاولوا اغناء أنفسهم على حساب المتخلفين فنيا والفقراء .

« ان الاقطار المستقلة حديثا التي تنتهج سياسة تقدمية لديها الفرصة الكافية لتحرر نفسها من نير الاحتكارات الاجنبية .

ويبرهن على هذا قرار الجزائر الاخير .

رؤساء السلطات المحلية العربية يدينون سياسة الاضطهاد القومي ويطالبون الحكومة بسياسة تساعد على تطوير القرى العربية

لمكاتب الاتحاد فى شؤون المجالس البلدية والمحلية —

بتاريخ ١٨—٧—٦٨ عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية بدعوة من مركز السلطات المحلية فى تل ابيب للتباحث حول مشاكل هذه السلطات والصعوبات التي تجابهها ، حضره اكثرية الرؤساء المدعوين .

افتتح الاجتماع السيد الون مركز السلطات المحلية بكلمة تحدث فيها عن بعض المشاكل التي تجابه السلطات المحلية وضرورة الاعتماد على النفس لحلها ! وطبعا لم يتحدث عن دور وزارة الداخلية وضرورة مساهمتها فى حل هذه المشاكل .

وما ان انهى كلمته حتى وقف الرؤساء ، واحدا وراء الاخر ، يضعون النقاط على الحروف مشيرين باصابع الاتهام الى وزارة الداخلية والسلطات الحكومية بعدم التزامها بمسؤولياتها ودفع ما يتوجب عليها لتطوير القرى العربية ووضعوا المطالب الاساسية لسلطاتهم المحلية .

كان اول المتكلمين رئيس بلدية شفاعمرو السيد جبور جبور فقدم المطالب الاتية لتستطيع السلطات المحلية القيام بواجباتها ولتعمل على تطوير قراها :

* ان تساهم وزارة المعارف مساهمة فعلية بنفقات مباني المدارس الابتدائية من ايجارات واثاث وغيرها.

* زيادة مساهمة وزارة الشؤون الاجتماعية في ميزانية المساعدة الاجتماعية .

* تخفيف اشتراك السلطات المحلية فى منظمة اطفاء الحرائق وتحسين عمل هذه المنظمة .

* زيادة الهبات والقروض طويلة الامد وبدون فوائد .

وانهى كلمته بالحديث عن التكاليف الباهظة للمشاريع الضرورية التي تثقل كاهل المجالس المحلية مثل الكهرباء وغيرها .

واعطيت الكلمة للسيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي .. فبدأها بالحديث عن اهمية عقد هذه الاجتماعات لتوحيد الكلمة ورفع المطالب الضرورية لتحسين عمل السلطات المحلية .

وبعد ان اعلن موافقته التامة على كل المطالب التي وضعها السيد جبور جبور وضع المطالب الاتية :

* ان تمثل السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية القطري حيث لا يوجد في هذا المركز سوى عضوين عربيين فى الناصرة والطيرة او اقامة لجنة استشارية من خمسة اعضاء لتمثل وجهة نظر هذه المجالس ولترفع مطالبها .

* زيادة الهبات والقروض وعدم ربط هذه القروض بالدولار وبفوائد قليلة . واعطى مثلا مشروع الكهرباء الذي كلف الرامة ٥٢ الف ليرة فوائد خلال اربع سنوات فقط !

* مطالبة وزارة العمل بمساعدات مالية من اجل توسيع الشوارع نظرا لظروف البناء القديم في القرى العربية وتكاليف هذا التوسيع .

* عمل نظام عام لتعبيد الشوارع يضمن مساهمة السكان ، وبدون تعقيدات النظام الحالي .

* بناء ملاجيء لحماية القرى العربية وعلى حساب الحكومة .

وتلاه السيد عوض خلايله رئيس المجلس المحلي في سخنين الذي طلب اراضي حكومية لاقامة المدارس وانجاز الخرائط الهيكلية بدون مماطلة .

اما السيد وجيه فياض رئيس المجلس المحلي في ام الفحم فقد وجه انتقادا شديدا الى وزارة التطوير لعدم اهتمامها بتطوير القرى العربية كما هي الحال في المناطق اليهودية .

وتلاه السيد يوسف ملا رئيس مجلس يركا المحلي فطالب الحكومة بان تغطي العجز الذي سببه تخفيض الضريبة عن الجنود والبوليس خاصة وان عددهم فى قريته بلغ ٢٣٠ مكلفا .

وتحدث السيد رسلان ابو الركن رئيس مجلس عسفيا المحلي ، عن الديون الكثيرة التي يتحملها مجلسه بسبب بناء المدرسة الصناعية والخسارة السنوية التي يتكبدها المجلس من هذه المدرسة وطلب من الحكومة ان تغطي هذا العجز .

وتلاه السيد موسى بصل رئيس المجلس المحلي في كفر ياسيف فتحدث بتوسع عن ميزانيات السلطات المحلية وصعوبة الوضع المالي ، وطالب بزيادة الهبات والقروض ، وببناء الملاجيء واقامة المشاريع لتحسين الوضع الاقتصادي في القرى العربية .

واخر المتكلمين كان السيد زكي دياب رئيس مجلس طرعة المحلي الذي اكد عدم تمكن مجلسه من زيادة الضرائب نظرا لوضع القرية الاقتصادي المتاخر وطلب ان تدفع الحكومة للسلطات المحلية كل ما تأخذه من رخص البناء كما طالب باقتطاع قسم من اموال الوقف الاسلامي لمساعدة قريته .

وكان رد السيد الون على هذه المطالب هو التجاهل التام لمسؤولية الحكومة والاكتفاء بالقول ان مشاكل السلطات المحلية متشابهة ، ولا توجد مصادر مالية للتمويل ، ومن الضروري التعاون لحل هذه المشاكل ! !

ولم يتحدث السيد الون عن سبب عدم وجود مصادر مالية خوفا من التعرض الى ميزانية الامن التي وصلت الى مليارين و ٧٤٤ مليون ليرة (٤٢٪ من ميزانية الدولة) او تكاليف عدوان الستة ايام التي بلغت ثلاثة مليارات ونصف مليار ليرة ..

فى أعقـــاب الاحتـــلال

كباريهات و اماكن لهو مبتذل فى القـدس العربية

أهالي القدس العربية يستنكرون الاستهتار بمشاعرهم وبمكانة مدينتهم

القدس — لمراسل الاتحاد الخاص — ترتفع اصوات الاستنكار والاحتجاج بين مختلف اوساط السكان فى القدس العربية ضد « المنشآت » الجديدة التي تشجعها اوساط الاحتلال ..وهي دور الملاهي المبتذلة التي تضم مختلف اصناف اللهو الرخيص الذي كان ولا يزال محظورا حسب الانظمة البلدية فى جميع اقسام القدس ..

ويلاحظ الذي يزور القدس العربية فى هذه الايام الظهور المفاجيء للكباريهات واماكن اللهو الليلي باوركسترات الرقص الصاخب حتى الساعات المتاخرة من الليل وبرامج « الستربتيز » (برامج التعري) تحييها « الفنانات » اللواتي « انعم » بهن الاحتلال على اهالي القدس العربية ...

ففي شارع الزاهرة وفي جوار صلاح الدين حيث تكثر الفنادق التي يؤمها السياح والزوار افتتح مؤخرا عدد من اماكن اللهو الليلي والكبريهات . فهناك «اوريانت هاوس» ، «ارابسك» «سينغ — سينغ» ، «سميراميس» ، وغيرها باسماء اخرى تحكي عن نفسها.

وطريقة افتتاح هذه الاماكن هي ان يبادر احد المواطنين الاسرائيليين بالارتباط بشريك يجده من بين سكان القدس العربية .. وحالا تستحضر رخصة البلدية والزينة والانوار الليلية البراقة وبقية « الطاقم والعدة » .

ويسأل اهالي القدس العربية كيف تسمح اوساط البلدية باصدار رخص لاماكن اللهو هذه مع العلم ان افتتاح مثل هذه الاماكن وممارسة العمل فيها أمر ممنوع حتى في القدس الاسرائيلية مراعاة لمكانة القدس الدينية . وهذا الحظر تعارفت عليه جميع الانظمة والحكومات التي عرفتها القدس .. الحكم التركي ، الحكم البريطاني ، الحكم الاردني . والحكم الاسرائيلي قد حظر اصدار رخص لكبريهات واماكن لهو مبتذل فى القدس الاسرائيلية مراعاة لمكانة القدس الخاصة . وهذه الاماكن في الواقع لم تظهر في القدس الاسرائيلية خلال السنوات العشرين الاخيرة .

ويسأل اهالي القدس العربية الذين يضجون احتجاجا على هذا الاستهتار بمشاعرهم وعلى هذا الاعتداء على مكانة مدينتهم .. كيف تصدر بلدية القدس اجازات لهذه الاماكن ؟ هل غيرت النظام البلدي السائد حتى الان لتفقد « خدمات جديدة » على القدس العربية ؟

وهذه الكبريهات لا تراعي حرمة حي ولا مشاعر مواطنين . فاحد هذه الملاهي افتتح بالقرب من دار للولادة وضجيج الرقص والموسيقى يزعج باستمرار المرضى والاطباء .. والضجيج والصخب مصدر ازعاج وقلق للكثيرين من سكان هذه الاحياء وخصوصا فى هداة الليل .

والكثيرون من سكان القدس العربية يرون فى هذا تحديا لمشاعر السكان الدينية والاخلاقية ويرون في هذه العملية التي على ما يظهر تقف وراءها اوساط مسؤولة ، محاولات لتشويه وجه القدس العربية في اعين الكثيرين من السياح والزوار ولافساد القدس العربية وشبابها .

ويشير البعض الى ان الكثير من الاماكن التجارية القريبة من هذه المنشآت اللا اخلاقية بدا يتذمر من ابتعاد الاهلين عن تلك الاحياء هربا من المناظر المؤذية ... الامر الذي يضعف العمل الاقتصادي ويضر مصالح الاعمال التجارية المجاورة .

وعلم مراسلنا ان الكثير من اهالي حي باب الزاهرة قد قدم عريضة الى رئيس بلدية القدس تيدي كولك تطالبه فيها باقفال هذه الكباريهات التي تقلق راحتهم وتخالف التقاليد والجو العربي في القدس العربية .

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية فى الكنيست ستقوم بالنشاط المناسب لاقفال هذه الكباريهات .

اجتماع وزراء الخارجية العرب

القاهرة — دعت الجامعة العربية الى عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية واقترحت ان يكون الموعد فى ٣ أيلول القادم فى القاهرة .

وسيكون بحث الموقف العربي ازاء التطورات المتوقعة فى ازمة الشرق الاوسط فى المستقبل فى مركز هذه الدورة .

ويوحي موعد الاجتماع بأن وزراء الخارجية العرب سيبحثون فى اجتماعهم مسألة تنسيق السياسة العربية فى دورة الجمعية العامة للامم المتحدة التي تعقد عادة فى ذلك الوقت .

وأذاعت وكالات الانباء ان وزيري خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض ، والاردن عبد المنعم رفاعي سيقدمان تقاريرهما عن اتصالاتهما الدولية أثناء جولتهما — كل على حدة — فى أوروبا .

الى المسؤولين عن صحف الحزب فى قطاعي الشمال والبطوف

يقوم المسؤول عن صحف الحزب فى منطقة الناصرة بجمع أثمان الصحف فى زيارته المقبلة للفروع يوم السبت فى ٣—٨—٦٨ .

الاستعداد لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلى

تقوم فروع الحزب فى المنطقة بالاستعداد لمؤتمر الحزب فى المنطقة الذي سيعقد في يومي الجمعة والسبت ١٦ و ١٧/ ٦٨/٨ ، فتعقد الاجتماعات التنظيمية لانتخاب ممثليها للمؤتمر ، والى جانب ذلك تقوم بتنظيم الاجتماعات والحلقات السياسية لاعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء ، يقدم فيها بيانات حول الاوضاع السياسية العالمية والمحلية ، ودور حزبنا الشيوعي في الدفاع عن مصالح الجماهير ، واهمية انعقاد هذا المؤتمر فى الظروف الحاضرة .

محـــاضرة فى الناصرة عن الجيش السوفييتي

الناصرة — لمراسلنا — تلبية لدعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية فى الناصرة استمع جمهور غفير من الشباب الى محاضرة الرفيق غسان حبيب عن « خمسين عاما على تاسيس الجيش السوفييتي » . وقد تطرق الرفيق غسان حبيب الى اهمية وجود الاسطول السوفييتي فى البحر الابيض المتوسط ، والبحر الهندي ، الامر الذي يرمز الى ثورة العالم ضد الاستعمار ، ووجود السند القوي لهذه الشعوب المحبة للحرية والاستقلال .

كما تحدث عن الشوط الطويل الذي قطعه الجيش السوفييتي فى نواح عديدة من التكنيك الى التدريب العسكري .

ليكن مجلس كفر كنا — بقيـــة —

ويقف مع جماهير قريتنا فى كفاحها العادل من اجل حقوقها .. لذلك ندعوكم جميعا ، للعمل يدا واحدة من اجل ان يكون هذا المجلس ممثلا صادقا لجميع اهالي كفر كنا على اختلاف اتجاهاتهم .

وبعث الحزب الشيوعي فى القرية مذكرات الى وزارة الداخلية ودائرة حاكم لواء المنطقة مطالبا بتمثيله فى المجلس المنوي اقامته .



فى معتقلات اندونيسيا ١٠٠ الف معتقل بتهمة الشيوعية ! ..وتكتب «الايكونوميست» البريطانية فى عدد ٢٠ تموز ١٩٦٨ ان الحكم الديكتاتوري القائم لا يزال يلوح بخطر الشيوعية لتوطيد مواقعه وتكتب :

« اكثر الاندونيسيين لا يتصورون ان يهدد الشيوعيون نظام الرئيس سوهارتو . ولكن بعض المراقبين الغربيين يعتقدون ان دق ناقوس خطر الشيوعية وسيلة لضمان المساعدة الغربية وذريعة لابقاء نصف مليون جندي تحت السلاح » ! !

والصورة لمعتقلين فى احد معتقلات اندونيسيا ..



الطيـارة .. عبـد الناصر .. المهرجـان

ما زالت الصحف المحلية ، فى أنبائها وتعقيباتها ، غارقة فى قضية اختطاف الطيارة الاسرائيلية وارغامها على الهبوط فى مطار الجزائر . وكل هذه الصحف تستمر فى الكتابة عن القضية بلهجة التهديد والوعيد والتحريض على العرب ، مع اختلاف فى مستوى هذا التهديد والوعيد .

وقد كتبت «هآرتس» فى عددها من يوم الجمعة الماضي (٢٦—٧) افتتاحية فى هذا الموضوع .. قالت فيها ان لاسرائيل جدول مواعيد مقرر فى هذا الشأن . وقالت :

ان اسرائيل مهتمة بازالة اساس ارتفاع المكانة والمواجهة من هذه القضية . انها مهتمة باستعادة الطيارة وركابها وطاقمها وبمنع تكرار مثل هذا الحادث . وانه لمن الافضل استنفاذ كل الاساليب الممكنة لعدم تصعيد نتائج الخطف وخصوصا لاحراز اطلاق طاقم الطائرة . ومع ذلك فنحن لا نستطيع ، لا حكومة اسرائيل ولا الشعب ، الموافقة على المماطلة . وكذلك فانه لمن الافضل ان يوضح ممثلونا الرسميون للحكومات والهيئات الدولية التي تتعاون معنا فى الجهود لاستعادة الطائرة وركابها وطاقمها من الجزائر ان لاسرائيل جدول مواعيد مقرر فى هذا الشأن .

وعن الموضوع ذاته كتبت جريدة « لمرحاب » (٢٨—٧) فقالت :

وليس فقط ان اسرائيل لا تستطيع التسليم بهذا العمل الاجرامي ، خطف الطائرة واعتقال رجالها ، بل هي لا تستطيع الموافقة على المماطلة فى اطلاق سراحهم مهما تكن الحجج فى ذلك . واذا لم يفد الضغط الدولي فى ارغام سلطات الجزائر على تحرير الطيارة بكل ركابها وطاقمها فورا فان على اسرائيل ان ترغمهم على ذلك بوسائلها الخاصة ، سريعا وبدون تأخر ! !

وعالجت « دافار » فى افتتاحية عددها من يوم الاحد (٢٨—٧) موضوع سفر الرئيس عبد الناصر الى الاتحاد السوفييتي للمعالجة ، فقالت : ان هذا السفر يحمل طابعا شخصيا فرديا واضحا . ولكن مغزاه يتجاوز قضية صحة حاكم مصر .

وقالت : والقضية الكبرى هي ما ستكون عليه الاتجاهات السياسية فى مصر والعالم العربي للسوء البارز فى صحة عبد الناصر الذي لم يعد ممكنا التستر عليه .

وتفننت «دافار» فى وصف امراض عبد الناصر وقالت : وبالاضافة الى مرض السكر القديم ومضاعفات عديدة لكبر السن فان الاطباء السوفييت والمصريين قد اكتشفوا دلائل امراض مقلقة جدا واذا لم يكن الامر كذلك فلماذا لم يكتفوا ، فى هذه المرة ايضا ، بارسال خبراء وعتاد طبي بصورة سرية من الاتحاد السوفييتي لمعالجة عبد الناصر فى بلدة . ان التكهنات حول مرض القلب وسرطان الرئة التي انتشرت بعد اعلان عبد الناصر عن مرضه لن تفيدنا كثيرا فقد تآمرت القاهرة وموسكو على منع تسرب تفاصيل الالام التي اشتكى منها عبد الناصر فى بيانه . واما تحديد اسبوعين او ثلاثة اسابيع لشفاء عبد الناصر فلا يقصد بها غير تضليل الراي العام ! !

وصبت جريدة المرتدين عن الشيوعية ، «قول هعام» ، جام غضبها وسخطها وتحريضها ، على المهرجان العالمي التاسع الذي افتتح أمس الاول فى صوفيا ، عاصمة بلغاريا ، وذلك لان اللجنة التحضيرية للمهرجان رفضت السماح باشتراك الشبيبة الصهيونية التي أيدت عدوان الخامس من حزيران على الاقطار العربية .. واتهمت «قول هعام» ان هذا المهرجان الذي يعقد تحت شعار السلام والصداقة بين الشعوب هو مهرجان بدون سلام وبدون صداقة . ولم تر « قول هعام » حقيقة سبب رفض اللجنة التحضيرية للمهرجان لاشتراك وفود احزاب تؤيد العدوان والاحتلال والضم بل اعتبرت ان كل الامر هو « خنوع منظمي المهرجان للشوفينية العربية» ! !

فكرة

أيـن البـدايـة ...

نواجه في هذه البلاد رجعية عصبية تنتهز كل فرصة للتحريض على القوى الدمقراطية المعادية لسياسة المحافل الحاكمة العدوانية والمتساوقة مع الامبريالية عامة والامريكية خاصة .

وتحقيقا لهذه الغاية لا تتورع هذه الرجعية عن تزييف الحقائق وتشويه المواقف وحتى اختلاق الوقائع ..

ولهذا ، ونحن نود ان نعالج ظروف اختطاف الطائرة الاسرائيلية « بووينغ ٧٠٧ » نبدأ برفضنا الواضح لهذه المغامرة التي لن تخدم بشيء معركة تصفية ذيول عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، ولا الكفاح من اجل تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة تقوم على حقوق الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني المشروعة .

ونرى في اطلاق سراح ركابها الاسرائيليين واعادتها الى مطار انطلاقها ، لتعود الى قاعدتها ، الحل القانوني والمنطقي للوضع الذي نشأ بهبوط الطائرة المخطوفة قسرا ، في مطار الجزائر ..

وبعد هذه المقدمة نستطيع ان نتطرق الى أسلوب حكام اسرائيل في معالجة هذه القضية .. فماذا نرى ؟

اولا .. استفاضت الصحافة الموالية للحكومة في التحريض على العرب بأسلوب تجاوز التشهير القومي التقليدي ، واستخدمت في ذلك كامل قاموس القذف والتشنيع .. وظهر في الصحافة وكأن هذا الاختطاف لا مثيل له في التاريخ ولجأ اليه العرب القراصنة فقط ! !

مع ان الواقع ان اختطاف الطائرة لم يعد أمرا أصيلا أبدا ... وقد كتبت « نيوز ويك » في ٢٩ تموز ١٩٦٨ – في معرض وصفها اختطاف طائرة امريكية جديدة في الولايات المتحدة الى كوبا في الجزء الثاني من تموز – ان الاختطاف كان الرابع خلال الثلاثة اسابيع الاخيرة .. والتاسع منذ بداية عام ١٩٦٨ ..

وهكذا فخلال السبعة الاشهر الاولى من عام ١٩٦٨ اختطف الكوبيون المسلحون طائرات امريكية واجبروها على الهبوط في كوبا ..

وعلى الرغم من ان الولايات المتحدة تفرض حظرا اقتصاديا وسياسيا تاما على كوبا .. وتشيع ما يشبه حالة الحرب في علاقاتها مع الجزيرة الثائرة .. لم تتجرأ الولايات المتحدة ، في ظروف الوضع العالمي الراهن ، على تهديد كوبا بالويل والثبور وعظائم الامور .. ولم تصدر صحافتها بمثل هذا العنوان الذي صدر في «معريب» يوم الجمعة ٢٦–٧–١٩٦٨ : « حذر اوثابت الجزائر .. الرد الاسرائيلي سيسبب للعرب ضررا كبيرا يتجاوز بلا حد اختطاف الطائرة » (الاسرائيلية) ..

لقد كانت سياسة الردود الانتقامية التي كانت تتجاوز الحدود ، منذ قبية في سنوات الخمسين الاولى ، حتى حرب حزيران عام ١٩٦٧ عاملا حاسما منع خلق الظروف الملائمة ، خلال العشرين السنة الاخيرة ، لتسوية العلاقات العربية الاسرائيلية ، فهل سيؤدي رد ، يتجاوز الحدود ، الى اقناع الشعوب العربية بالاعتراف باسرائيل وبعقد صلح معها ؟ ؟ ...

ثانيا .. لقد ابرزت بعض الصحف في اسرائيل وفي الخارج ، ان اختطاف الطائرة الاسرائيلية ونقلها الى الجزائر ، زاد في التوتر في الشرق الاوسط وعقد المساعي لتسوية أزمة العلاقات العربية الاسرائيلية .

هذا صحيح ...

ولكنه في الوقت ذاته نصف الحقيقة .. واعلانه على هذا الوجه ، في عزلة عن الظروف والاوضاع هو من نوع وضع العربة امام الحصان ..

ان امتناع اسرائيل ، وهي التي تحتل المناطق العربية الشاسعة عن قبول قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ورفضها اتخاذ اجراءات جدية نحو التسوية السياسية ، وخلقها في المناطق المحتلة وقائع قائمة (استيطان زراعي – عسكري ، ضم اقليمي ، وتشريد اللاجئين والمواطنين من غزة والضفة الغربية) كل هذا يخلق التوتر الشديد على طول الجبهة العربية الاسرائيلية ويمنع تسوية عادلة تختفي بعدها هذه الازمة وذيولها وملابساتها .

ثالثا .. لقد حذرت بعض الصحف الاسرائيلية من نتائج اختطاف طائرة ال عال مع ركابها الاسرائيليين وقالت ان المغامرين بهذا العمل يريدون ان ينقلوا العداء العربي الاسرائيلي الى ميدان جديد .. وهددت بدون تحفظ حين اشارت الى ان اغلب الاقطار العربية تمتلك طائرات ركاب عديدة تجوب الافاق الجوية في الشرق والغرب ، وليس من الصعب ان تتعرض لمثل هذا الاختطاف ..

نعرف ان هذا التهديد ليس لغوا ..

وندرك ان بعض المحافل المتطرفة في مواقع الحكم ترحب بكل ما يشدد الازمة العربية – الاسرائيلية خصوصا وانها في هذا تستوحي من الامبريالية الامريكية عونا وسندا ..

ولكن هل المغامرون الذين اختطفوا الطائرة هم الذين نقلوا المعركة خارج اطار الشرق الاوسط وتجاوزوا بذلك الحدود ؟ ..

ان اصداء ما كتبته الصحافة الاسرائيلية الموالية للحكام الاسرائيليين وزملائهم حين ظهرت قومية المتهم باغتيال روبرت كنيدي لا تزال تتجاوب هنا وهناك ..

لقد استغلت هذه الصحافة وزميلاتها في الولايات المتحدة انتماء المتهم الى الشعب العربي لتنسج « نظريات علمية » تزعم ان العرب اليوم ، بل العرب منذ ان عرف التاريخ العرب ، هم قتلة ومجرمون ..

فهل هناك جبهة اوسع من هذه الجبهة ؟ ...

انها اخطر كثيرا من اختطاف طائرة وركابها ، الامل ان يعودوا الى بلادهم ، فالتشهير بالشعب العربي ينمي حقدا في نفوس الجماهير الاسرائيلية ليس من السهل تبديده ..

وبعد ، وفي اطار الحديث عن توسيع جبهة المعركة .. كيف يمكن تقويم هذه الدعوة التي نشرتها « جويش اوبزرفر آند ميدل ايست ريفيو » ؟ (عدد ١٩ تموز ١٩٦٨) ..

لقد جاءت في صيغة رد اطلقه الدكتور منير ميخايلس جوابا على السؤال : كيف يمكن لليهود الانجليز مساعدة اسرائيل ؟ قال الدكتور : « توقفوا عن شراء البيض البولوني والتمر الجزائري » .. وهذا النداء قبل اختطاف الطائرة بطائرة كما يقولون ...

ملاحظة : الدكتور منير ميخايلس مؤرخ اسرائيلي يحاضر ويبحث الان في « كينغز » (الملك) في لندن .. وهو نشيط في الحركة الصهيونية في بريطانيا ويحاضر في الليل والنهار ..

ومن هذا كله نستخلص أمرا واحدا : يجب تسوية الازمة سياسيا وبسرعة .. وعلى حكام اسرائيل تقع المسؤولية الجوهرية في البدء بالحركة نحو هذا الهدف ... فهي التي تحتل المناطق العربية .. وهي التي ترفض قرار مجلس الامن .

(ابن ياقوت)

ليكن مجلس كفر كنا المحلى ممثلا لسكانها وحقوقهم

كفركنا – لمراسل الاتحاد – بعد ان اعلنت السلطات موافقتها على اقامة مجلس محلي للقرية هنا شرعت في عقد اجتماعات على اساس عائلي وطائفي مستهدفة تكوين مجلس يكون اداة في يدها ويخدم مصالحها ولا يطالبها بحقوق القرية وسكانها .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في القرية ، منشورا وزعه على السكان طالب فيه بتمثيل الحزب الشيوعي في هذا المجلس .

وجاء في المنشور :

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، كان دائما في طليعة المطالبين باقامة مجلس محلي في هذه القرية الصامدة ، يعمل على تطويرها ويسهر على مصالح اهاليها ، وطالبنا مع كل العناصر الخيرة بأن يكون المجلس ممثلا لجميع فئات القرية حتى يستطيع النهوض بواجبه .

وجاء في المنشور ايضا : ان مصالح اهالي كفر كنا جميعا ، من كل العائلات والطوائف هي واحدة ، **لذلك فان اهم ما يواجههم هو تعزيز وحدة صفهم التي هي اخشى ما يخشاه اصحاب سياسة** الاضطهاد القومي .

اننا نريد من المجلس المحلي المرتقب ان يكون مجلسا يعبر عن وحدة صفوفنا ويعززها ،

– البقية على صفحة ٢ عمود ٢ –

اوسع ائتلاف ديمقراطي فى مجلس عرابة المحلى

عرابة – لمراسلنا – بعد اتصالات قام بها اعضاء الجبهة الدمقراطية في عرابة مع جميع اعضاء المجلس المحلي المنتخب تم الاتفاق على اقامة ائتلاف دمقراطي شامل يضم جميع الكتل في المجلس .

وقد ساعد على اقامة هذا الائتلاف النية الحسنة التي ابداها رئيس المجلس واعضاؤه الاخرون . وبهذا فشلت محاولة السلطات ، منذ ظهور نتائج الانتخابات ، عزل اعضاء الجبهة الدمقراطية عن ادارة المجلس .

فبعد اعلان وزير الداخلية عن مصادقته على نتائج الانتخابات عقد المجلس المحلي جلسته الاولى بحضور القائمقام هايل داغر وانتخب احمد توفيق ياسين رئيسا للمجلس بالاجماع كما انتخب مصطفى محمد ابراهيم نائبا للرئيس باكثرية الاصوات .

وفي يوم السبت ٢٠–٧–٦٨ تقرر تشكيل ادارة المجلس من رئيس المجلس المحلي احمد توفيق ياسين ونائب رئيس المجلس المحلي مصطفى محمد ابراهيم ورئيس الكتلة الدمقراطية الرفيق فضل محمد نعامنة . وبعد ذلك تقرر توزيع جميع المسؤوليات في اللجان حسب نسبة الكتل في المجلس .

والجدير بالذكر ان عضو المجلس المحلي سليم ابراهيم كناعنة الذي جاء متأخرا أكثر من ساعة على بداية الجلسة اعلن عن سحب تأييده للرئيس والسبب في ذلك هو عدم رضاه عن ائتلاف لم يكن فيه نائبا للرئيس حتى ولو كان شاملا واعلن خروجه من الائتلاف وانسحب من الجلسة .

وقد اثار هذا الموقف استهجان جميع اعضاء المجلس ، خاصة وان القضايا الملحة في القرية تحتاج الى وحدة جميع اعضاء المجلس .

هذا وقد ابدى اهالي عرابة رضاهم التام عن هذا الائتلاف الذي يمثل جميع اهالي القرية واعربوا عن استعدادهم للتعاون معه وهم ينتظرون ، بعد ان انهى اعماله الادارية ، ان يباشر العمل لخدمة اهالي القرية .

جباة ضريبة دخل ام « مقشطـون » على الطرق ؟!!

ايقاف سيارات الطيرة وحجزها أثناء سفرها على طريق الطيرة – كفار سابا

الطيرة – لمراسلنا – في الساعات المبكرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٣–٧–٦٨ ، وبينما كان العمال وبعض تجار الخضار في طريقهم الى اعمالهم ، شوهدت عدة سيارات – بينها سيارة بوليس – وهي تقف على طريق الطيرة كفار سابا وبجانبها مجموعة من الناس مكونة من رجال البوليس وجباة ضريبة الدخل الذين يحملون رزما من أوراق الحجز الحمراء ، ويقومون بايقاف السيارات الخارجة من الطيرة والعائدة اليها ، يصحبهم مخبر مفضوح من سكان الطيرة ، يقوم بتعريفهم على السيارات واصحابها .

وتحت رعاية واشراف البوليس قام جباة ضريبة الدخل هؤلاء بعملية « تقشيط » سافرة ، وحجزوا على عدد من سيارات الطيرة بعد ان انزلوا سائقيها وقادوها بأنفسهم الى حيث شاؤوا متجاهلين كل اعتراض من قبل اصحابها ، ومتجاهلين ايضا حقيقة ان تقديراتهم لا تلتقي مع واقع حياة السكان ودخلهم من بعيد او قريب .

وقد سبب هذا التصرف الفظ الكثير من الخسارة المادية على اصحاب السيارات وعلى تجار الخضار والفلاحين حيث نجم عنه تعطيل قسم كبير منهم عن الوصول الى المزارع او قطف خضارهم وتسويقها الى جانب ابتزاز المال منهم نظرا لوضعهم امام الامر الواقع وحماية البوليس لعملية الابتزاز السافرة .

ان جماهير الطيرة تستنكر أساليب ضريبة الدخل بالنسبة لتقدير دخل المكلفين الذي يقارب الخيال بشكله الحالي . كما وتستنكر المعاملة الفظة التي تعامل بها المكلفين وتطالب المجلس المحلي في الطيرة بأن يتدخل ويتوجه الى الحكومة ويطالبها بأن تأمر القائمين على ادارة هذه الدائرة بالكف عن هذه المطاردات وهذا «التقشيط» .

رب اسـرة كبيـرة يفصل عن العمل لاحتجاجه على الشتائم التي وجهها اليه جاويش العمل

العامل شاكر سليم ابو عقصة من معليا ، ورب عائلة مكونة من ثمانية أنفار ، وهو عاطل عن العمل يتقاضى ٢٤ يوم عمل في الشهر من مكتب العمل لكونه المعيل الوحيد لهذه العائلة . وفي شهر تموز انزل هذا الرقم من ٢٤ يوما الى ٢٠ يوما فقط .

بتاريخ ١١–٧–٦٨ وبينما كان العامل المذكور يتناول وجبة الفطور مع غيره من العمال ، وبدون ابداء الاسباب تهجم عليه جاويش العمل المسمى صبري اصطفان بالشتائم البذيئة . وبسبب احتجاجه على هذه الشتائم انتزع منه بطاقة العمل وطرده وراح يشتمه متوعدا بقطع العمل عنه الى ابد الابدين ! .

ان العامل المذكور ، لا يملك سوى قوة عمله ومن حقه ان يعمل ٢٤ يوم عمل لكبر عائلته . وقد تهجم عليه الجاويش المذكور بدون حق . والعمال يتحدثون ان هذا الجاويش يعمل على « تطفيش » العمال بتصرفاته البذيئة ليخلص وزارة العمل من مسؤولياتها امام العمال العاطلين عن العمل لعل وعسى بهذه « الخدمة » تعيده وزارة المعارف الى عمله الذي فصل منه قبل مدة طويلة .

زعران يقتلون شابا عـربيا فى مـدينة يـافا

يافا – لمراسلنا – في ليلة الجمعة ١٩–٧–١٩٦٨ حدثت جريمة قتل غادرة في شارع ٦٠ بالعجمي بيافا ذهب ضحيتها الشاب محمد شاكر سيف البالغ من العمر ٢٣ عاما كما وأصيب بجراح بالغة صديقه الشاب علي اصرف ولا تزال حالته خطيرة .

لقد خططت الجريمة النكراء هذه على نمط عصابات القتلة في شيكاغو وتكساس اذ سرق المعتدون سيارة ويلز واخذوا يترقبون المغدور ، فبعدما ترك مقهى الصيادين في العجمي قاصدا بيته على دراجته النارية وخلفه صديقه المذكور لحقت بهم السيارة المعتدية بسرعة جنونية ولطمت الدراجة بوحشية مقصودة توفي على اثرها محمد سيف بساعات قليلة في المستشفى .

والجدير بالذكر ان الشاب المرحوم نفسه تعرض لمحاولة غادرة قبل اسابيع قليلة من الحادث عندما استدرجه



القتيل محمد شاكر سيف

بعض الجنود الشبان المسلحين بمدفع رشاش وحاولوا قتله الا انه استطاع ان يختطف الرشاش ومن ثم قدمه لمركز الشرطة طالبا اعتقال المعتدين الا ان البوليس اعتقل المشتكي واتهمه بالاعتداء على المعتدين . ولم تكتف هذه الزمرة بذلك فقد القت بقنبلة يدوية على غرفة المغدور فوقعت خطأ داخل غرفة جاره وهو يهودي مسن فجرحته واتلفت اثاث بيته .

ان اهمال البوليس بعدم تقديم المتهمين للمحاكمة في هذين الحادثين قد شجعهم على التمادي مما أدى الى هذه الجريمة النكراء .

والانكى من هذا ان فتاة يهودية من سكان العجمي تقدمت من عائلة المغدور معربة عن استعدادها لتقديم شهادتها حول جريمة القتل هذه فأخذها أقرباء القتيل لمركز الشرطة الا ان رجال التحقيق فاجأوها قائلين : ننصحك بعدم حشر انفك في هذه القضية المعقدة !! ولكن الفتاة أصرت على الشهادة التي مفادها ان احد الزعران وذكرت اسمه وعنوانه اتصل بها يوم الحادث قائلا : سنتخلص هذه الليلة من صديقك العربي وحتى من اخيه ايضا . انك تحبين العرب ايتها القذرة !

ان صدى الجريمة قد خلق جوا من الاستنكار والسخط بين جماهير سكان العجمي من عرب ويهود فعبروا عن سخطهم هذا بتحويلهم الجنازة الى مظاهرة استنكار واحتجاج . وقد جاء الضابط يفتاح المسؤول عن قسم الجرائم في الشرطة الى بيت العائلة المنكوبة وقال : « ان القانون لا يتسامح عندما يصل الى مسامع الشرطة انكم أحضرتم سيارة مليئة بالعرب المسلحين للانتقام من اليهود ... » .

ولم يكن هؤلاء (المسلحون) المزعومون الا أفراد عائلة سيف الذين جاءوا من منطقة طولكرم لتشييع جثمان فقيدهم وتعزية ذويه بالفاجعة .

ان سكان يافا يعتقدون بعدم جدية الشرطة في اعتقال الجناة . وهم ، بدافع القلق على حياتهم ، يطالبون السلطات وخاصة وزير الشرطة بأن يهتم البوليس ويضع حدا لتلك العصابة من العنصريين الذين هدروا دم محمد شاكر سيف .

تعزيـة

الى عائلة سيف في يافا والضفة الغربية تعازينا بوفاة

محمد شاكر سيف

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

– يافـا –

● ●

الى الاخ العزيز مصطفى سيف والسيدة ام الوليد والى عموم الاهل والاقارب نقدم احر التعازي ونشاركم الحزن لوفاة المأسوف على شبابه

محمد شاكر سيف

عودة الاشهب وعائلته

– حيفـا –

زاوية الرياضة

أعلم « تشيرتش » ادارة هبوعيل حيفا بعدم مقدرته على تدريبه بسبب قطع العلاقات بين بلاده واسرائيل !!

اعتذرت سوريا عن اجراء الدورة العربية الخامسة على ملاعبها نظرا للظروف الراهنة !

اكتسحت الاسكندرية بطولة ستة أوزان في الملاكمة في الجمهورية العربية المتحدة .

في كرة القدم

اسرائيل : أجريت خلال الاسبوع الماضي تمارين شبه اخيرة لاختيار أعضاء الفريق الاسرائيلي في كرة القدم الذي سيشترك في بطولة الالعاب الاولمبية التي ستجري في اكتوبر القادم على ملاعب المكسيك . وقد اظهر (عمانوئيل شفر) المدرب الجديد للمنتخب امام الصحافيين عن تفاؤله بلياقة افراد الفريق البدنية والكروية .

■ على احد ملاعب النقب اجريت مباراة ودية في كرة القدم بين فريق « شباب الهزيل » ومنتخب بلدية بئر السبع . قدم لاعبو الهزيل خلالها عرضا قويا رغم اشتراك بعض النجوم الدوليين ضمن فريق البلدية واستطاعوا انهاء المباراة (صفر : ١) سجل بواسطة ضربة جزاء من ١١م .

■ عمان : أجريت بعد ظهر الجمعة الماضي مباريات المرحلة الثانية من لقاءات التصفية كانت نتائجها كالتالي :

الرمسة : اليرموك (٥ : ١)
الشباب : عين كارم (٨ : صفر)
النادي العربي : الوحدات (٧ : ١)
الجيل : شركة الكهرباء (٢ : ١)

اما قائمة الدوري فيتقدمها حتى الان فريق الرمسة ونادي الشباب ولكل منهما ٦ نقاط من مجموع ثلاث مباريات .

■ دمشق : اعتذر الاتحاد العام لكرة القدم الى الاتحاد العربي على عدم تمكنه من اجراء الدورة الرياضية العربية على ملاعب سوريا كما هو مقرر في ايلول القادم نظرا للظروف الراهنة والتي منعت ايضا اشتراك الجمهورية العربية المتحدة والعراق ، والسودان ، والجزائر .

■ استنبول : بعث المدرب السابق للمنتخب الاسرائيلي في كرة القدم ، اليوغوسلافي (تشيرتش) ببرقية من مقره في استنبول الى ادارة هبوعيل حيفا رفض فيها تدريب الفريق الحيفاوي خلال دوري الموسم القادم نظرا لقطع العلاقات الدبلوماسية بين يوغوسلافيا واسرائيل منذ حرب حزيران الماضي .

في كرة السلة

■ وصل منتخب الشبيبة الاسرائيلي في كرة السلة الى مدريد لاجراء مباريات ودية تمرينية هناك مع بعض الفرق الاسبانية والمنتخب في نطاق استعدادات الفريق للاشتراك في بطولة اوروبا لفرق الشبيبة .

وكان الفريق الاسرائيلي قد أجرى في الاسبوع الماضي مباراة مع منتخب اليونان خسر فيها (٥٤ : ٦٤) !

■ فاز فريق هبوعيل (نهلال) في كرة السلة ببطولة الدولة في كرة السلة لهذا الموسم ضمن دوري فرق الدرجة الثانية . وقد كان طرف المباراة الاخر فريق قرية (فيتكين) ، والذي خسر المباراة بالنتيجة (٤٩ : ٢٥) .

اما مباريات الاختبار التي اجريت بعد ظهر السبت الماضي للفرق الصاعدة لفرق الدرجة الممتازة في كرة السلة فقد كانت نتائجها كالتالي :

مكابي الخضيرة : جبل الكرمل (٦٢ : ٥٣)
هبوعيل العفولة : هبوعيل مسادة (٦١ : ٥٥)
هبوعيل جت : مكابي الجديرة (٥٨ : ٥٦)

■ دمشق : انهى فريق (سبارتاك) البلغاري في كرة السلة وثالث فرق الدوري هناك ، انهى جولته في سوريا بعد ان أجرى مباريات ودية خلال ايام الاسبوع الماضي كانت بعض نتائجها كالآتي : سبارتاك : الفوطة (٨٣ : ٦٨) – مدارس سوريا (٧٠ : ٥٦) .

■ عمان : أجريت في عمان خلال الاسبوع الماضي أول مسابقة لفرق كرة السلة الحديثة هناك فاز في بطولتها النادي الارثوذكسي الذي فاز على الاهلي (٢٣ : ٢٠) في الوقت الاضافي .

في كرة الطائرة

فاز فريق (همعبيل) ببطولة اسرائيل في دوري الكرة الطائرة وذلك للمرة السادسة ، وقد فاز في المباراة النهائية التي جرت ظهر السبت الماضي على (اليتصور) بثلاثة جولات مقابل لا شيء كالآتي : (١٥ : ٩) ، (١٥ : ٩) و (١٥ : ١٠) .

– في سطور –

القاهرة : وصلت بعثة الشبيبة التي تمثل الجمهورية العربية المتحدة في مهرجان الشباب الدولي المعقود في عاصمة بلغاريا ، وصلت الى هناك وتتضمن فرقا رياضية مختلفة من كلا الجنسين في كرة السلة ، والكرة الطائرة ، وألعاب القوى ، والتنس ، « والسكواتش راكت » وذلك للاشتراك في السباقات للالعاب المختلفة التي ستجري كالعادة ضمن برامج مهرجان الشبيبة الاشتراكية العالمي ..

لندن : بدا دوري انكلترا في كرة القدم لمختلف الدرجات بعد ظهر السبت الماضي ، بعض المباريات الودية التمهيدية وقد كان أهم نتائجها تعادل بطلي انكلترا خلال العامين الماضيين « مانشيستر يونايتد » و « سيتي » بأربعة اهداف لكل منهما .

دمشق : تقرر ان تجري على ملاعب دمشق خلال شهر ايلول القادم دورة حبية في كرة القدم يشترك فيها فرق من الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية ولبنان وسوريا .

القاهرة : اكتسحت الاسكندرية للمرة الثانية بطولة محافظات الجمهورية في الملاكمة في ستة أوزان . اما الوزن الاضافي الذي فازت ببطولته لاول مرة هو وزن الخفيف المتوسط ومثل الاسكندرية الملاكم رمضان رفاعي .

الكتلة الشيوعية تبحث نزع الثقة برئيس بلدية الناصرة والرئيس يرفض بحث الموضوع واجراء التصويت على المقترحـــات

المجلس يقر الميزانية غير العادية لسنة ١٩٦٩/٦٨ ويقرر المباشرة بمجـــاري شيكون العمال العرب .. الكتلة الشيوعية تثير مجددا معارضتها لنظام رسوم المجاري الباهظ وتطلب استبدال محامي البلدية شالوم درويش بمحام من النـــاصرة

اثارت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، في اجتمـــاع المجلـــس من يـوم الخميس الماضي ٢٥-٧-٦٨ ، موضوع نزع الثقة برئيس البلديـــة السيد موسى كتيلة بسبب سفرته الى الولايات المتحدة في الشهر الماضي في مهمة انتدبته لهـــا وزارة الخارجيـــة الاسرائيلية للدعايـة لحكـــام اسرائيل وسياسة الاحتـــلال والعدوان والاضطهاد القـومي التي ينتهجونها .

وكانت الكتلة الشيوعيـــة قـــد قدمت بتاريخ ٢٥-٦-٦٨ رسالـــة الى المجلس البلدي تكشف فيهـــا الاهداف السياسية من وراء هـــذه المهمة وتطلب ادراج موضـــوع نزع الثقة بالرئيس . وفي الرسالة طلبت الكتلة الشيوعية ان يكذب المجلس ما ورد في الصحف وان يعلـــن ان رئيس البلدية لم يمثل الا نفســـه في هذه المهمة وان يشجب قيام السيد موسى كتيلة بهذه المهمة غير النظيفة وان ينزع ثقته منه .

وقد رفض رئيس البلدية ادراج الموضوع على جدول أعمـال المجلس بحجة أن القانون يمنحه هو وحـــده حق تعيين جدول الاعمال وانه حـــر في عدم ادراج اي موضوع . ودافع عن المهمة التي قام بها وقال انه « رفع اسم الناصرة عاليا » ! وتكلم عـــن اوضاع عرب اسرائيل « والتقـــدم الذي احرزوه » !! . وهنا قاطعـــه اعضاء الكتلة الشيوعية : « وعـــن سياسة الاحتلال والقمع هل قلـــت شيئا وهل قلت شيئا عـن سياســـة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ومصادرة الاراضي والتمييز ضـــد الناصرة ؟ » ولكنه لم يحر جوابـا .

وفي النقاش الذي اثاره اعضـــاء الكتلة الشيوعية كشفوا عن الهـــدف من وراء هذه المهمة التي لم تجلب غير الضرر لسمعة الناصرة ومصالحها وسمعة شعبنا . وكرامته ، والتـــي استفادت منهـــا وزارة الخارجيـــة لتضليل الراي العـــام الاميركـــي والاسرائيلي . كما ندَّدوا بالتصريحات التي القاها قبل سفره وحين عودته ومجد فيها « المعاملة الحسنة التي يلقاها سكان المناطق المحتلة مـــن الدولة والحكـــام العسكريين » ، ووصف المناطـــق المحتلة بالمناطـــق « الجديدة » !! والتي اعلن فيهـــا ان «عرباسرائيليتمتعونبمساواةتامة»

ومن الجدير بالذكر ان اعضـــاء الائتلاف البلدي لم يشتركوا فـــي النقاش وكان الامر لا يعنيهم . واما السيد سيف الديـــن الزعبي فقـــد « استنكر » المنشور الذي كان قـــد اصـــدره فرع الحـــزب الشيوعـــي الاسرائيلي حول الموضوع ، كما دافع عن قيام الرئيس باستغلال صفتـــه كرئيس للبلدية وتكلمه باسم المجلس البلدي في الولايات المتحدة دون اي تفويـــض او قرار من المجلس في مهمة لا علاقة للمجلس بها .

هذا وقد رفض رئيس البلديـــة اجراء التصويت على مقترحات الكتلة الشيوعية بهذا الشأن ، معتمـــدا على الصلاحيات غير الدمقراطية التي يمنحه اياها القانون .

اقرار الميزانية غير العادية لسنة ٦٩/٦٨

هذا وقد اقر المجلس البلـــدي باجماع الاصوات الميزانية غير العادية والتي تبلغ اكثر من مليوني لـــيرة المالية والنصف الثاني هبات مـــن نصفهـــــا قروض من وزارة الوزارات المختلفة . ومـــن الجدير بالذكر أن الوزارات المختلفـــة لـــم تقم بدفع حصتهـــا من ميزانيـــة التطوير للسنـــة الماضيـــة او التي سبقتها الامر الذي جعـــل تلـــك الميزانيات في اكثرية بنودها حبرا على ورق . وهذا الخطر يهدد ايضـــا ميزانية هذه السنة ٦٩/٦٨ ، ولذلك اكدت الكتلة الشيوعية انه لا يكفي اقرار الميزانية بل يجب ان يتوحد المجلس في الكفاح لتحقيقها واضطرار الوزارات المختلفة على دفع حصصها.

نظام رسوم المجاري ومحامي البلدية

هذا وقد اثارت الكتلة الشيوعية مجددا معارضتها لنظام رســـوم المجاري الذي يفـــرض رسومـــا باهظة جدا ليس في وسع اكثريـــة الناس دفعها . كما عارضت تفويض البلدية المحامي شالوم درويش من حيفا في تمثيل البلدية في المحاكـــم واقترحت تعيين محام من الناصرة ، اي من دافعي الضرائب للبلديـــة . ولكن الائتلاف المباني - المبـــامي رفض ذلك باكثرية الاصوات وعـــين المحامي شالوم درويش .

خط مجـاري شيكون العمال العرب

وقد اقر المجلس البلدي بالاجماع في نفس الجلسة المباشرة في اقامـــة خط المجاري في شيكـــون العمـــال العرب . وكانت الكتلة الشيوعيـــة قد اثارت هذا الموضوع عدة مـــرات في اللجنة المختصة كما ان سكـــان الشيكون الذين يتضررون بسبـــب هذه المشكلة المستعصية ، كانوا قد نظموا عددا من الطلبات والوفـــود الى البلدية لهذا الغرض .

تمرد خطير ـ بقيـــة

احدى المنظمات القومية التي نشات في الفترة السابقة للاستقلال ..

وظهر كذلك من بيان صـــدر في بيروت ان قيادة جبهة تحرير جنـــوب اليمن المحتل عزلت مؤخرا وحل مكانها مجلس ثوري وهذا المجلس يقود الان المعركة لاسقاط حكومـــة الرئيس قحطان الشعبي الديكتاتورية الارهابية!

والمعروف ان القوى الوطنيـــة في العالم العربي ، في عشية استقلال جمهورية جنوب اليمن ، حـــاولت التوفيق بين الجبهة القومية التي ينتمي اليها الرئيس قحطان الشعبي والوزارة الحالية ، وبين جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل التي كان يقودها عبد القوي مكاوي ، الا انها اخفقت . وقامت الجبهة القومية التي انتسب اليها الجيش النظامي في عـــدن ، بضرب جبهة تحرير جنـوب اليمن المحتل بالسلاح وقضت على مواقعهم وبذلك استطاعت ان تنفرد بمفاوضات الاستقلال وان تقيم حكومة الاستقلال منذ خريف العام الماضي ..

ويبدو ان بعض بذور التمرد الان تعود الى تلك الفترة .

ونضع هذه الخلفية امـــام قراء الاتحاد لتكون الصورة واضحة تمكنهم من فهم التطورات التي سنعالجهـــا حين تتوفر سائر المعطيات ..

للتنسيق مع اليمن

وفي الوقت ذاته وصل الى تعز في الجمهورية اليمنية وفد عن حكومـــة جمهورية جنوب اليمن الشعبية يتالف من وزير الخارجية سيف احمـــد الضعلي ووزير الثقافة عبد الله علي عقبة وبعض الموظفين الكبار من وزارتي الخارجية والاقتصاد .

وحسب بيان حكومة جنوب اليمن تستهدف المباحثات اقامة مكـــاتب تنسيق لتحقيق التقارب بين القطرين.

بدأ المحادثات ـ بقية

في اختيار طريقه في بناء الاشتراكية وتدعيمها وتطويرها ترى ان القضية لم تكن قضية تدخـــل في شؤون تشيكوسلوفاكيا الداخلية بقدر مـــا هي حرص على انجازات الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وعلى وحـــدة المعسكر الاشتراكي ، فهذه الوحـــدة ليست أمرا ثانويا بل امرا حاسما في دحر الامبريالية ومؤامراتهـــا ولوطيد المعركة العالمية من اجـــل الاستقلال والدمقراطية والاشتراكية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفـا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـــاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفـــا
تلفون ٥٢١١٥٧

اعادة النساء والاطفال من ركاب ـ بقيـــة

النسوة والاطفال وسمحت لهمبمغادرة الجزائر والعودة الى اسرائيل . وقد وصل هؤلاء النسوة والاطفال الى مطار اللد أول امس . ولم يبق محتجزا من ركاب الطائرة سوى سبعة رجال من طاقم الطائرة وخمسة رجال من ركابها . وقد اشار المراقبون الى ان اطلاق سراح هؤلاء النسوة والاطفال كان له تاثير حسن على الراي العـــام الاسرائيلي والعالمي وخفف من حـــدة اسرائيل على الجزائر والدول العربية الاخرى .

وافاد العائدون من النساء والاطفال ومن غير الاسرائيليين الذين وصلوا الى اسرائيل ان معاملة الجزائريين لهم كانت معاملة طيبـــة وانهم لم يتعرضوا الى اي شيء من الاضطهاد او الاهانة بل وفرت لهم سبل الراحة التامة . وذكرت جريـــدة يديعوت احرونوت ان المحتجزين الاسرائيليين قد نعموا بالسباحة والراحة وقالت ـ نقلا عن احدى المضيفات العائدات ـ ان احد الجزائريين قد قال لهـا ان والده قد قتل في تل ابيب ومع ذلك فهو لا يكرهها ..

هذا وقد صرح رئيس منظمـــة التحرير الفلسطينية بالوكالـــة ، يحيى حمودة ، في مؤتمر صحفي عقد في عمان « ان محاولات الاسرائيليين لتوريط دولة عربية في قضية الطائرة هي محاولات مفضوحة لطمس نضال الشعب العربي الفلسطيني ». وقال حمودة ان الحادث هو قضيـــة فلسطينية واضحة وهو تعبير من حق الشعب الفلسطيني في العمل من اجل تحرير بلاده التي اغتصبتها منـــه الصهيونية الامبريالية .

وكتب مراسل « الصانـــدي تايمز » البريطانية في تل ابيب ، امس ، ان مختطفي الطائرة كادوا ان يختطفوا معهم القائـــد العسكري الاسرائيلي اريك شرون وكذلك حقيبة دبلوماسية تتضمن اسرارا هامة من الدرجة الاولى . فقد كان من المفروض ان يسافر اريك شرون في الطـــائرة المخطوفة الا انه قرر في اخر لحظـة البقاء ليلة اخرى في روما دون ان يبلغ مكتب « ال عال » بذلك . امـا الحقيبة فقد كانت تحتوي على تقرير سري عن علاقات وكـــلاء المخابرات الاسرائيليين في اوروبا مع منظمـــة عربية سرية . وكانت هذه الحقيبـــة قد ارسلت الى اسرائيل قبل اربع ساعات من اقلاع الطائرة المخطوفة .

وكتب مراسل « نيويورك تايمز » في القدس ، أول أمس ، ان حادث اختطاف الطائرة هو اهم عملية قـــام بها الفدائيون العرب ضد اسرائيـــل حتى الان ولاول مرة بدت اسرائيـــل حائرة لا تعرف كيف ترد على الحادث. لقد كانت اسرائيل تعتقد ان الجزائر ستطلق سراح الطائرة عاجلا او اجلا اعتمادا على الضغط العالمي وخاصة ضغط منظمة الطيارين الدوليـــة . ولكن عندما تبينتاسرائيل انالطائرات ستواصل طيرانها الى الجزائر من بلدان اوروبا الشرقيـــة والبلدان الافريقية رات ان من الضروري رفع القضية الى مجلس الامن .

صوفيـــا تستقبل الاف الشباب ـ بقيـــة

جرت اجتماعات شعبية في مخيمات الوفود ، وقد زينت هذه الاجتماعات بشرائط من اشبال واطفال بلفاريـــا تحمل النقوش التي تعبر عن التضامن مع الشعب الفيتنامي . كما جمعت التواقيع على نداءات تدعـــو الى التضامن مع فيتنـــام .

وقام المشتركون في المهرجـــان (وعددهم حوالي ٦ الاف) بالعمل في مختلف المنشآت الصناعية وستدفع أجورهم تبرعات للشعب الفيتنامي .

وفي المساء عقدت في هذه المنشآت الصناعية اجتماعات شعبية واسعة .

وقد افتتح معرض دولي للصور والرسوم والاعلانات الكبيرة والطوابع والكراسات تحت شعار : للتضامن مع الشعب الفيتنامي .

وجرت مباريات رياضية ومسابقات الركض والقفز ، كما عرضت افلام عديدة في هذا اليوم .

وكل نشاطات المهرجان في هـــذا اليوم جرت تحت شعارات التضامن مع الشعب الفيتنامي ، وقد عرض الوفد الفيتنامي صورا وافلاما وثائقية عن جرائم العدوان الامريكي في فيتنام.

ومن المتوقع ان تجري اليوم وغدا اجتماعات وندوات للتضامن مـــع الشعوب العربية ضحايـــا العدوان الاسرائيلي وشعوب افريقيا المناضلة والشعب اليوناني المناضل للتخلص من الحكم الفاشي ، كمـــا ستجري اجتماعات ضد النازية الجديدة ، وللتضامن مع شبيبة وشعب لاوس .

تهنئـــة

الى ربيحة وعبد المنـــان شبيطة ، تهانينا الحارة
بالزواج
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية
الاسرائيلي ـــ الطيرة

نقـاش حي في اجتمـــاع مراسلى الاتحـــاد ووكلائها

حيفا ـ في مكاتب الاتحاد هنا عقد صباح يوم السبت الماضي الاجتماع القطري لمراسلي الاتحاد ووكلائها باشتراك ممثلي لجان مناطق الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مكتب الحزب السياسي الرفيق توفيق طوبي .

وافتتح الاجتماع رئيس التحرير ، اميل توما ، بكلمة قصيرة ، رحب فيها بالمشتركين في الاجتماع مبينا أهمية عقد اللقاءات بين هيئة التحرير ومراسلي «الاتحاد» ووكلائها . ثم قدم سكرتير التحرير ، محمد خاص ، بيان الهيئة عن الفترة ما بين هذا اللقاء واللقاء الذي سبقه مبرزا الدور الهام الذي قامت به الاتحاد في الفترة العصيبة ، فترة عدوان الخامس من حزيران وما رافقها من اعتداء على الحريات الدمقراطية واشاعة جو شوفيني محموم ضد العرب وعداء للشيوعية ـ وهي فترة اعتقل فيها محررو الاتحاد ثم حددت حرية تنقلهم بعد اطلاق سراحهم . وابرز محمد خاص ايضا نجاحات الاتحاد في خدمة قضايا الشعب ومصالحه وفي النضال من اجل السلام العادل واخوة الشعوب . ثم اتى على ما تراه هيئة التحرير من نواقص وسبل معالجتها ودعا المشتركين الى اعطاء رأيهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم لكي تتضافر الجهود في تحقيق مزيد من التحسينات وفي تلبية رغبات جماهير القراء وفي ايصال كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى فئات الشعب الواسعة .

وفي اعقاب البيان اشترك في النقاش مراسلو «الاتحاد» في عبلين ويافا وحيفا ودير حنا والطيبة وام الفحم والناصرة وكفر ياسيف والرامة وعكا وقلنسوة وشفاعمرو .

وعالج محرر «الاتحاد» ، علي عاشور ، قضايا الاخبار المحلية المرسلة من فروع الحزب ومن مراسلي الاتحاد .

وبعد هذا النقاش الحي القى عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق توفيق طوبي ، كلمة عالج فيها بعض ما أثاره الرفاق من قضايا . ثم لخص اميل توما الاجتماع بالرد على المقترحات والانتقادات واعلن ان هيئة التحرير ستقوم بدراستها دراسة جدية وتنفيذ كل ما تستطيع تنفيذه منهـا .

مهمة يارينـــغ قـــد تمدد ـ بقيـــــة

جوهر ، الموجود حاليا في نيويورك قد عقد مقابلة مع يارينغ ، صباح يوم السبت الماضي . واذاع راديو عمان ان جوهر قد اجتمع بممثل امريكا الجديد في الامم المتحدة ، جورج بول.

وادلى وزير الخارجية الاسرائيلي ، في مقابلة صحفية عقدت معـــه في القدس (٢٨-٧) على اسئلة وجههـا اليه بعض الصحفيين ، فقال : مؤخرا ولاسباب من بينها التصريحاتالاخيرة منذ انتهاء الحرب ، وضعت علامات استفهام على رغبتنا في السلام .

وردا على سؤال حول كيفية تعيين حدود معترف بها وآمنة وما هو أثرها قال الوزير ابا ايبن : السلام هو الذي يقرر ماهيـــة الحدود . وفي الوقت الذي يعلن فيه عبد النـــاصر ان لا سلام ولا مفاوضة ولا اعتراف باسرائيل فان جوابنا واضح وهو : لن نتحرك من اماكننا . واضاف الوزير قائلا : ولكن يجب ان يكون واضحا ان خطوط وقف القتال ليست هدفنـــا بل السلام . وفي تعيين الحـــدود العتيدة ، التي لن تكون مماثلة لخطوط وقف القتال ولا لخطوط الهدنة يجب التشاور مع عناصر أمنية بشأن ماهية الحدود الامنة . غير ان هذه الحدود ستعين ايضا ، بالاضافة الىالاعتبارات العسكرية ، حسب اعتبارات سياسية ايضا .

وكتب محمد حسنين هيكل فيمقاله الاسبوعي في « الاهرام » (٢٦-٧) ان احتمالات الحل السلمي في الشرق الاوسط احتمالات ضئيلة فان اسرائيل لن تتنازل عن ثمار انتصارها العسكري وعن احلامها التي تأمل في تحقيقها الا اذا ارغمت على ذلك ارغاما . وقال هيكل ان يارينغ سينهي مهمته في شهر تشرين الاول المقبل ، اي عشية انعقاد دورة هيئة الامم المتحدة .

وثمة اعتقاد يسود دوائر المنظمـــة الدولية بأن من الممكن توجيه الضغط على اسرائيل في هذا الوقت لقبول قرار مجلس الامن الدولي .

عبد الناصر يعالج في مدينة جورجية ـ بقية

اسابيع . وكانت تصحبـــه زوجته وعدد من مساعديه .

وقد اذاع راديو بيروت انـــه تم ترتيب اتصال مباشر دائم بين الرئيس عبد الناصر ، من المكان الذي يعالج فيه ، والقصر الجمهوري في القاهرة.

وقد ذكرت صحيفة « الاهرام » القـاهرية ان الرئيس عبـد الناصر يعاني من التهاب في ساقه وهـــذا يتطلب منه قضاء اسبوع في المعالجة الطبية ، كل عام .

وكما هو معروف ، فان الرئيس عبد الناصر كان قد اعلن مؤخرا عن عزمه على السفر الى الاتحـــاد السوفييتي للمعالجة بناء على نصيحة الاطباء هنالك أثناء زيارتـــه الاخيرة للاتحاد السوفييتي ، وقد اكد لـــه الاطباء السوفييت انه سيشفى من المرض تماما ، ولكنهم نصحوه بترك التدخين . وبالفعل ترك التدخين في الحال .

والجدير بالذكر ، كمـا تقول « الاهرام » القاهرية ان الرئيس عبد الناصر كان يدخن في اليوم الواحد حوالي ٦٠ ـ ٨٠ سيجارة .

ديـر حنا تطالب بتحسين العيادة الطبيـــة

دير حنـا ـ لمراسلنـا ـ يوقع أعضاء « كوبات حوليم » (صندوق المرضى) في دير حنا على ثلاث عرائض موجهة الى ادارة الجبايـــة فـــي الهستـــدروت ، والدائـــرة العربيـــة في الهستـــدروت ، وادارة « كوبات حوليم » في حيفا يطالبون فيها :

- بتخصيـــص موظـــف لزيارة القرية وجباية رســـوم العضوية في الهستـــدروت ، مرة واحدة في الاسبـــوع ، بدل ذهاب العمال الى سخنين لتسديد الاشتراكاتهم وتحملهم مشاق السفر والمصاريـــف والتعطل عن العمل .
- زيادة ساعـــات عمـــل الطبيب في العيادة وجعلهـــا اربع ساعات بدلا من ثـــلاث ساعات ، على ان يكون عملـــه يوميا بـــدل ثلاث مـــرات في الاسبوع .
- تزويد العيادة بطبيـــب أطفال وتكون زيارته للعيـــادة ثلاث مرات في الاسبوع .
- تزويد العيادة بالـــدواء اللازم فالعيادة خالية مـــن الدواء ويضطر المريض للسفر الى عكا لاحضار الدواء .
- استقبال كل الزائريـــن للعيادة للمعالجـــة ، وعـــدم ارجاع أي مريـــض بـــدون علاج وعدم ترك الامر للممرضة لتقرر اذا كان المريض بحاجة الى طبيب أم لا .

وفـــاة فـاضلة

توفيت في مساء السبت ٦٨/٧/٢٧ الآنسة **يسرى سعيد مسمار** عن عمر يناهز الرابعة والسبعين ، وجرت مراسيم دفنها بعد ظهر يوم الاحد الماضي في ٦٨/٧/٢٨ .

لقد كانت الآنسة يسرى من النشيطات في حركة النســـاء الدمقراطيات في الناصرة لذلك فباسم هذه الحركة نتقـــدم الى اخوي الفقيدة وأبناء أخوتها والى كافة اهلها واقاربهـــا بالتعازي القلبية

منظمة النساء الدمقراطيات ـ الناصرة

كلمـــة الاتحـــــاد ـ بقيـــة

الوضع سببا للبقاء في منظمة تغالي جدا في فرض الرسوم .

والحقيقة ان القيادة الهستدروتية تغالي في جبايـــة الرسوم .. ونقول انها تغالي مدركين ان ذريعـــة تسديد الخدمات الصحية ليست حقيقية .. فقسم كبير من رسوم صندوق المرض ينفق على جهاز الهستدروت البيروقراطي الذي يستخدم في تدعيم مواقع لا النقابات بل حزب «العمل» اليوم وحزب مباي ، جوهريا ، بالامس .

ومع هذا وعلى الرغم من هذا النهج السيء نرحب بتسهيل عودة اعضاء الهستدروت الى منظمتهم النقابية .. فبغض النظر عن مساومة القيادة التقليدية وحتى خيانتها لمصالح العمال تبقى الهستدروت بوصفها منظمة نقابية انجازا حققه العمال ووسيلة ضخمة لتشديد الصراع الطبقي ـ الاجتماعي اذا ما نزلت هذه المنظمة الى ميدان الكفاح من اجل حقوق العاملين الاقتصادية والاجتماعية .

ولا يمكن ان تتحول الهستدروت الى طريق النضال اذا خلت من اعضائها بل اذا انتظمت جميع جماهير العاملين في عضويتها وفرضوا ارادتهم عليها .

ولا جدال في ان هذا يصدق مضاعفا على العمال العرب الذين ، بسبب استغلالهم المضاعف الطبقي والقومي ، هم في أمس الحاجة الى منظمة نقابية نضالية اممية تدافـــع عن حقوقهم وتسد الطريق امـــام زيـــادة استغلالهم .

اننا ندعو العمال الذين دفعهم اهمال القيـــــادة الهستدروتية الى الياس والانسحاب من الهستدروت الى الاستفادة من هذه الاجراءات للعودة الى منظمتهم النقابية والى صفوف المكافحين من الداخل لتغيير نهجها ..

ونتوجه بهذا خاصة الى العمال العرب فعلى عاتقهم ايضا تقع مسؤولية الوقوف الى جانب اخوانهم العمـــال اليهود في هذه المعركة .

القضية ليست قضية خيار بين الانتساب وعـــدم الانتساب بل قضية واجب طبقي على العمال ان يقوموا به لانهم بذلك يدافعون عن حقوقهم .

تهنئـــة

الناصرة ـ تم زواج السيد بشارة مبدى جرجوره وياسره ايوب نصار يوم الاحد في ٢٨ تموز ١٩٦٨ في كنيسة البشارة لارثوذكسية في الناصرة بحضور حفل ضم الاهل والاصدقاء تمنى للعروسين الهناء والتوفيق .

زواج سـعيد

تم يوم الاحد الماضي ، في كنيسة مار يوسف للاتين بحيفا اكليل الآنسة **ماري** كريمة السيد ميخائيل حوا مع الشاب الناهض **انطونيو** نجل السيد انجلو بلاتسولو . فتهانينا الحارة للعروسين وعائلتيهما وبالرفاه والبنين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفـــا

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة
يدعوكم للاستماع الى محـــاضرة موضـوعها
الصحافة ودورهـــا
يقدمهـــا : **اميـــل تومـــا**
يوم الثلاثاء ٣٠-٧-١٩٦٨ الساعة ٧،٣٠ مساء
في نادي فؤاد خوري للشبيبة

تعزيـــة

الى السيدين حنا وسعيد مسمار وأبنائهما تعازينا الحارة
بوفاة **يسرى مسمار**
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ الناصرة ـ

قـــداس وجنـــاز

سمعان قيصر وعائلته يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعـــين راحة لنفس فقيدتهم المرحومـــة
ندى خليـــل سمعان
وذلك يوم السبت الموافق ٣-٨-٦٨ الساعة التاسعة صباحا
في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفـــا
لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز